

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية (02)

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:10](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:38](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:01](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكنا محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:27](#)

ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه الا تنصروه فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - [00:01:56](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم عباد الله نعود بكم مرة ثانية للحديث عن المعجزات النبوية - [00:02:19](#)

التي كنا نتكلم عنها قبل شهر رمضان والهدف يا عباد الله من الحديث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اولا ليزداد الذين امنوا ايمانا انهم على الدين الحق. وانهم يتبعون النبي - [00:02:54](#)

الحق ثانيا نصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودفاعا عنه. لقوله تعالى لا تنصروه فقد نصره الله ثالثا ليعلم الجميع لتعلم الدنيا ومن فيها ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

رسول الله حقا وصدقا. لقوله تعالى وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله رابعا لدعوة غير المسلمين الى الاسلام للايمان بالله ورسوله لقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله - [00:03:53](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:04:24](#)

عباد الله وموعدا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة العشرين لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن بعض امور الغيب التي وقعت في الحاضر ووقعت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

عليه وسلم امة الاسلام عقيدتنا انه لا يعلم الغيب الا الله قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فالملائكة لا يعلمون الغيب والجن لا يعلمون الغيب - [00:05:18](#)

والرسل والانبياء لا يعلمون الغيب الا من ارتضى من رسول فالذين ارتضاهم الله عز وجل من الرسل اطلعهم على بعض امور الغيب. وفي مقدمة هؤلاء رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

فقد اطلع على بعض امور الغيب منها ما هو في الماضي ومنها ما هو في الحاضر ومنها ما هو في المستقبل وقد تكلمنا قبل رمضان عن امور الغيب التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

في الماضي والتي لا تعرف الا بالوحي مما يدل على انه صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقا. وموعدا اليوم مع بعض امور

الغيب في الحاضر. اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ووقعت كما اخبر النبي - 00:06:33

صلى الله عليه وسلم منها اولا اخباره صلى الله عليه وسلم عن مقتل عدو الله امية بن خلف امية ابن خلف امام من ائمة الكفر في مكة عذب المسلمين عامة وعذب بلالا خاصة - 00:07:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه واصحابه سيقتلون امام الكفر امية ابن خلف يقول انس رضي الله عنه انطلق سعد بن معاذ من المدينة الى مكة معتمرا وهناك وعند الكعبة - 00:07:32

حدث كلام بينه وبين امية ابن خلف وقال سعد بن معاذ لامية دعني عنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك وفي رواية انهم قاتلوك. فقال امية - 00:08:00

اياي ان يقتلني انا؟ قال له سعد نعم فقال امية بعد ان سقط قلبه في رجليه من الخوف. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فلما رجع الى بيته قال لامرأته اتدري ماذا قال اخي اليثري؟ قالت وما قال؟ قال - 00:08:30

يقول انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي فقالت امرأة امية والله ما يكذب محمد اذا حدث فلما جاء الصريخ يوم بدر ليخرج الناس لانقاذ غيرهم قالت امرأة امية لامية اتذكر ماذا قال اليثري - 00:09:03

فهم ان لا يخرج مع من يخرج من مكة. فجاءه شيطان الانس ابو جهل فقال له يا امية انت من اشرف الوادي. سر معنا يوما او يومين وسهل له الامور - 00:09:33

حتى خرج معهم. وهناك في غزوة بدر رآه بلال فقال بلال بصوت يسمعه الجميع. امية ابن خلف لا نجوت ان نجا امية امية ابن خلف الذي كان يعذبه في مكة لنجوت ان نجا - 00:09:50

فصرخ بلال في مجلس من شباب الانصار فخرجوا معه الى امية فخلدوا بسيوفهم فقتله الله شر قتلة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يعرف الا بالوحي - 00:10:16

فيدل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. وانه رسول الله حقا وصدقا. فازدادوا يا معشر المؤمنين ايمانا وموتوا يا اعداء الاسلام بغيظكم او اسلموا تسلموا قبل ان تندموا - 00:10:41

ثانيا اخباره صلى الله عليه وسلم عن مصارع ائمة الكفر في غزوة بدر. يقول علي رضي الله عنه قد رأيتنا ليلة بدر وما منا انسان الا وهو نائم. الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الى شجرة - 00:11:01

يصلي ويدعو ويستنيث ويطلب من الله ان ينصره غدا على الجمع الذي خرج من مكة لمحاربة الاسلام والمسلمين ثم لما انتهى صلى الله عليه وسلم من صلاته ودعائه خرج على اصحابه وهو يقول سيهزم الجمع - 00:11:24

يولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. سيهزم الجمع وهذا تبشير من النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الجمع الذين خرجوا من مكة لمحاربة الاسلام والمسلمين سيهزمون غدا سيهزم - 00:11:46

سمع ويولون الدبر بل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى ارض المعركة وقال لهم هذا فلانا من ائمة الكفر وسماه باسمه. يعني في هذا المكان سيقتل غدا فلان من ائمة - 00:12:06

كفر وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وفي الصباح بدأت المعركة الله رسوله وقتل ائمة الكفر. يقول عمر رضي الله عنه والذي بعثه بالحق ما اخطأوا المكان الذي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجدوا ائمة الكفر قد قتلوا في الاماكن التي حدث - 00:12:26

النبي صلى الله عليه وسلم فامر بجمعهم في بئر من ابار بدر ثم وقف ينادي عليهم باسمائهم ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقد وجدت ما وعدنا - 00:12:56

ربي حقا ثالثا اخباره صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان الفتح غدا ان الفتح سيكون غدا وعلى يد رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يدكون وجاؤوا في

الصباح كل يريد ان يأخذ هذا الشرف وان يأخذ الراية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الراية لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفتح الله - [00:13:39](#)

على يديه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم رابعا اخباره صلى الله عليه وسلم عن موت منافق من كبار المنافقين في المدينة وهو صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة في سفر - [00:14:09](#)

يقول جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما اقترب من المدينة هاجت ريح شديدة جدا. تكاد تدفن الراكب قال صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح علامة على موت منافق. يقول جابر - [00:14:28](#)
فلما وصلنا الى المدينة فاذا بمنافق من كبار المنافقين قد استراحت الدنيا من شره وقد من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ انه الله بالوحي مما يدل على انه رسول - [00:14:56](#)

حقا وصدقا. خامسا اخباره صلى الله عليه وسلم عن رجل يدعي الاسلام. قتل في في ارض المعركة انه من اصحاب النار يقول ابو هريرة حضرنا حيننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)

وقال لرجل يدعي الاسلام هذا من اهل النار يقول ابو هريرة وبدأت المعركة وقاتل هذا الرجل الكفار قتالا عظيما. وجرح وسقط في ارض المعركة فهو في نظر الصحابة انه وقع شهيدا. والنبي اخبر عنه بالامس انه من اهل النار. فجاءوا قالوا يا رسول الله - [00:15:40](#)
الرجل الذي قلت انه من اهل النار قاتل الاعداء قتالا عظيما. وسقط ميتا في ارض المعركة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم الى النار كاد بعض المسلمين ان يغتاب - [00:16:08](#)

مما رأى ومما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الرجل لم يمت. وانما اصابته جراحات عظيمة وهو يتألم منها فلما كان من الليل لم يصبر هذا الرجل على جراحاته - [00:16:27](#)
فقتل نفسه فجاء رجل وقال يا رسول الله الرجل الذي اخبرت انه من اهل النار امتحن. قتل نفسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله - [00:16:50](#)

الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم ونادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر سادسا اخباره صلى الله عليه وسلم عن الكتاب الذي مع المرأة في روضة خاف - [00:17:10](#)
يقول علي رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد. فقال روضة خاف وروضة خاف مكان بين مكة والمدينة. وهو بالقرب الى المدينة. فان بها بهذه الروضة - [00:17:39](#)

ظعينة والظعينة هي المرأة في هودك معها كتاب فاتوني به. يقول علي فركبنا خيولنا ووصلنا الى روضة خاخ ووجدنا المرأة فقلنا لها الكتاب الذي معك. فقالت ما معي كتاب؟ فقالوا لها اما ان تخرجي الكتاب واما - [00:18:05](#)
اما ان نخلع الثياب. يعني سنقوم بالتفتيش الدقيق لك. فاخرجت الكتاب من ضفائرها واعطتهم لهم واعطته لهم فرجعوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من يا امة اسلام الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب الذي مع المرأة. انه هو الله الذي لا تخفى عليه خافية - [00:18:35](#)

لكم في الارض ولا في السماء بطريق الوحي. مما يدل على انه رسول الله حقا وصدقا سابعا اخباره صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر في المدينة باستشهاد القادة في غزوة - [00:19:05](#)

مؤتة جيش الاسلام في مؤتة يحارب الاعداء رسول الله في المدينة يخطب في الناس فمع النبي صلى الله عليه وسلم القادح فقال للمسلمين وهو يبكي اخذ الراية زيد شهيدا ثم اخذها جعفر فقتل شهيدا. ثم اخذها ابن رواحة فقتل شهيدا - [00:19:25](#)
ثم اخذها سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد ففتح الله عليهم من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الله بالوحي لتزدادوا ايمانا يا معشر المسلمين. وتثبتوا على الحق - [00:20:03](#)

وانتم يا اعداء الاسلام هذا رسولنا لا ينطق الا بالحق يوحى اليه فاسلموا تسلموا قبل ان تندموا. فبدل ان تسلموا تسبونهم وتتهمونه ظلما وعدوانا بالارهاب. وانه لا هم له الا النساء - [00:20:28](#)

ستعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:21:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين ثامنا اخباره صلى الله عليه وسلم لابي هريرة عن السارق الذي يقوم بالسرقة من الصدقة - [00:21:30](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتي ات فجعل يحثو من الطعام. فاخذته وقلت له والله لارفعنك الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

فشكى فقرا حاجة وعيالا. يقول فرحمته فخليت سبيله. فلما اصبحت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ من الذي اخبر النبي صلى الله - [00:22:15](#)

وسلم ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ قال ابو هريرة يا رسول الله شكى فقرا وحاجة احيانا فرحمته فخليت سبيله. قال انه قد كذبك وسيعود. يقول ابو هريرة فرصدته وعلمت انه سيعود. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيعود. فجاء - [00:22:35](#)

الليل يحشو من الطعام فمسكته واخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى حاجة وعيالا وقال لا اعود يقول فرحمته فخليت سبيله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح ما فعل اسيرك يا - [00:23:05](#)

ابا هريرة قال يا رسول الله شكى حاجة وعيالا وزعم انه لا يعود. قال سيعود. يقول فرصدته دعا يحكو من الطعام فاخذته. وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

قال له دعني اتركني واعلمك كلمات ينفعك الله بها. قال له ابو هريرة وما هي قال اذا اويت الى مضجعك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها - [00:23:51](#)

فان فعلت فلا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فتركه. فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ قال يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات صلى الله عليه وسلم - [00:24:11](#)

هو رسول الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك؟ هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة - [00:24:39](#)

ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام - [00:25:01](#)

للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ربك بظلام للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:25:21](#)